* عدد ١٧ * تونس يوم الثلاثاء ١٦ ربيع الاول سنة ١٣٠٦ الموافق ٢٠ نومبر الافرنجي سنة ١٨٨٨ * السنة الثانية *

الاشتراك

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
من سنة	١٠
من ستة اشهر	٠٦

في خارج المملكة

من سنة	١٢
من ستة اشهر	٠٧

اجرة الاعلانـــــات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف الريال
في الرابعة	ست خرارب

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسـلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: **A. BOUCHOUCHA**, Cité Nessim Samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah TUNIS

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

المولد الشريف

لا يخفى ما اعتادته الممالك من اقامة مواسم التذكار السنوية لاعادة سرور الحوادث في اوقاتها كل سنة ومن المراسم الجارية احتفالاتها بعيد جلوس الملوك على تخت الدولة وبعيد ميلاده كل سنة فترى للامة من الاحتفال بذلك بمقدار ما لها من الميل لحسن سياسة صاحب الدولة وربما اتخذوا ذلك عنوانا على ما للامة نحو ملوكها في تلك السنة ولا خفاء ان هاته الافراح التي يتخذونها تتغير اوقاتها بتغير الملوك وتختلف اعتباراتها واحتفالاتها باختلاف الظروف الوقتية فتارة تبلغ لحد الكمال وتارة تصير الى غير ذلك اما الممالك الاسلامية فمع وجود عيد الجلوس او الميلاد المعتبر باعتبار المتولي الا ان ذلك غير عام في جميع الممالك بحيث انه لا يعد عيد الجلوس عيدا في جميع ممالك الاسلام للامة المتحدة في الاسلام وغايته اقامة فرح في تخت مملكة او بعض بلدانها

لكن قد جرى عمل عموم الممالك الاسلامية على اقامة موسم ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم تذكارا ليوم خروجه الى هذا العالم خروجا كان سببا لهداية الاف الملايين من النفوس في عصور متجددة بما اوجب لهم السعادة في الدنيا والاخرة كما كان يوم اكمال دينه القويم المنزل من الله عيدا اكبر في الاسلام منذ زمن البعثة ومع كون عيد المولد الشريف لم يكن في صدر الاسلام في عصر الصحابة ولا في عصر التابعين الا ان اقامته في العصور المتاخرة صار لها اعتبار في الامم الاسلامية لما فيه من اعادة التذكر لانعم الله جل جلاله بوجوده الشريف مع اظهار الفرح لذلك اظهارا يبرهن على الاعتناء بشان اكرم مولود ظهر في عالم الوجود وكان اصل اظهار الاحتفال بذلك من ملوك الاسلام بعناية العلماء والملوك في هذا الموسم الشريف من التوسعة على المحتاجين بالصدقات واطعام الطعام واقامة الاذكار ما ترغب فيه الشريعة ويرغب فيه كل محب لخير العموم وبتجدد العصور تنافست الملوك في الاحتفال بعيد المولد الشريف الى ان صار من اعظم الاحتفالات الاسلامية وانه لجدير بذلك على ان اهل الفضل والخير من العلماء والاغنياء ايضا في كثير من الجهات لهم ايضا احتفالات خصوصية يقيمونها في هذا الشهر في بيوتهم تذكارا لتلك النعمة فلا يتركون حظهم من التوسعة على الفقراء بالاطعام والصدقة كل على حسب مقدرته والله لا يضيع اجر المحسنين اما مواكب الاحتفال لذلك فمدارها على قراءة تفاصيل اخبار ولادة النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ما ظهر لها من العجائب بين اهل مكة مع ذكر دلائل نبوته ورسالته من المعجزات الخارقة للعادة وما كانت عليه سيرته عليه السلام في ارشاد الامة وهدايتها بما كان عليه من مكارم الاخلاق الى ان انتشرت شريعته المبنية على الحكمة الصالحة لكل زمان ومكان وقد وجدت تآليف وجيزة الفها علماء السير لهذا القصد الجميل تقرا في تلك المجامع المولدية وحيث ان الاحتفال بذلك مما جرى عليه عمل المملكة التونسية من عهد قديم غير ان المشير احمد باشا عين لتلاوة المولد جامع الزيتونة ادام الله عمرانه يحضره مع سائر رجال دولته بالاحتفالات الرسمية في مجمع علماء البلاد بعد اقامة الاذكار والخيرات تلك الليلة في جميع الجوامع والزوايا واحتفال عموم البلاد لذلك على اكمل وجه وجرى على ذلك عمل من بعده من الامراء ثم ان المشير المتوفي اخيرا رسم على جميع حواضر المملكة الاحتفال له في البلدان المذكورة مع قراءة المولد الشريف بجوامعها بحضور العلماء والموظفين وتعين لذلك ما الفه بركة القطر الافريقي العالم العامل الشيخ سيدي ابراهيم الرياحي باش مفتي المالكية سابقا رضي الله عنه مع ما رسمت به الدولة من الاطعامات والصدقات مما سبيله سبيل الخيرات العمومية ولم يزل بمنة الله هذا العمل جاريا على احسن الاحوال وموسمه قائما على اكمل منوال نسال الله ان يديم هاته الكلمة باقية في الاسلام على مرور الاعوام

السنوسي

حوادث خارجية

سياسة انكلتيرة وفرنسا في مسالة افريقيا الشرقية

من اغرب ما حدث في هذه الايام في المحافل السياسية ولا سيما في مجلس الاعيان بانكلترة ما لهج به رئيس وزراء الدولة الانكليزية لدى المجلس المذكور من الخطاب الذي القاه على اعيان الامة الانكليزية واعرب فيه عن مقاصد السياسة التي سلكتها دولته بالناحية الشرقية من القارة الافريقية وكان مدار كلامه على توجيه سياسة الوزراء التي تحت رئاسته بما ماله قطع تجارة العبيد من تلك الانحاء وتفقد المراكب التي ربما تجولت فيها لمنع تلك التجارة فقال اللورد المذكور مجيبا لعضوين سالاه عما وقع بشرق افريقيا واظهرا له خوفهما من فوات ما شرعته انكلترة (من التمدن) بتلك الاقطار بواسطة رهبان الانكليز انه لا يشك في ان الهرج الذي حدث ببلاد الزنجبار انما نشا من النخاسين الذين انتصبوا لجلب العبيد الى شطوط البلاد الزنجبارية ويويد ذلك ما بلغنا على لسان الكاردينال لافيجري ان من اسباب الهرج الحاصل بسواحل افريقية الشرقية ما وقع من شركة الالمان من سوء المعاملة للاهالي ثم ان اللورد المذكور الح باتخاذ دولة انكلترة لسياسة حاصلها الاتحاد مع الالمان في كبح الثورة واخماد نار الفتن مومّلا انه بذلك يمكن لانكلترة ان تحافظ على استقلال سلطان الزنجبار الذي كثيرا ما تعهدت به دولته وان يساعد على منع تجارة الرقيق التي اشتهر الانكليز بالتساهل فيها غير ان المساعدة المذكورة انما تكون مقصورة على الاعمال البحرية وحصر سواحل الزنجبار بحرا واردف ذلك بقوله ان دولتي المانيا وانكلترة قد خاطبتا فرنسا في هذا الشان فاجابتهما بالموافقة على محاصرة السواحل وقتيا وارسال احدى بوارجها لتلك المياه اظهارا لرغبتها في قطع تجارة العبيد هذا ما تضمنه خطاب رئيس وزراء انكلترة ومن المقرر ان هاته الحالة انما نشات عما لاقته المانيا من الصعوبات والمقاومة في استيلائها على معظم اراضي الزنجبار وحلولها مكان سلطانها في التصرف والذي يظهر ان البرنس بيزمارك اعتقد انه لا

للبابا ان يلوم الكردينال (رنبولا) بسبب خوض جرائد الفاتيكان فيما يخص الامبراطور غليوم الثاني

من بطرسبورغ زعمت جريدة (السنيفوستي) ان المسيو دي بزمارك اغتاظ مما عرضته عليه حكومة انكلتيرة من الاتحاد مع المانيا لغزو بلاد الزنجبار ويقال ان المسيو دي بزمارك سيطلب من الدول عقد موتمر للمذاكرة في انهاء تجارة الرقيق بالجهات الشرقية من افريقيا

من باريز في ٥ منه
حكم مجلس الجنايات بالسجن مدة شهرين وبغرامة قدرها خمسمائة فرنك على كل من مدير جريدة (لا شارج) ومصورها لانهما نشرا صورا تخل بشرف الجيوش الفرنسوية

من لندرة في التاريخ تكدر اللورد صاليسبوري من طرد حكومة اميركا لسفير الانكليز بواشنطون ومع ذلك فان انكلتيرة عزمت على ان لا تعامل سفير اميركا من جنس العمل

من باريز في ٦ منه
زادت المداخيل الغير الاعتيادية في شهر اكتوبر ثلاثة ملايين عما قدر لها بالميزان وهي تزيد من مداخيل اكتوبر من السنة الماضية بتسعة ملايين من الفرنكات

من نيس شاع الخبر بان البوليس شعروا بوجود ثلاثة جواسيس من الالمان في المدينة ففر منهما اثنان والقي القبض على الثالث وكان حاملا لجانب من قراطيس البندقية الفرنسوية الحديثة الاختراع

من طنجة بناء على مطلب قنصل فرنسا بمراكش عزل السلطان عامل ولاية فيقيق لانه كان يحاول ان يثير قلاقل على حدود الجزائر

من لندرة كذبت استاندار ما شاع من وقوع خلاف بين المانيا وانكلتيرة في شان الزنجبار واكدت انه لم يقع قط مذاكرات بين الدولتين في شان اتحاد عساكرهما على محاربة تلك البلاد وانما جرى الكلام في ان تباشر كل من الدولتين بانفرادها اعمالا عسكرية في الجهات التي لها عليها نفوذ

من لندرة وقع افتتاح مجلس الامة فاعلن احد الاعضاء بانه يطلب عقد موتمر دولي للنظر في ابطال تجارة الرقيق ثم خطب اللورد غلادسطون وقال ان المانيا عزمت على اتخاذ تدابير فعالة ابطال تجارة الرقيق وادخال الاسلحة بالجهة الشرقية من افريقيا وان انكلتيرة وافقت على ذلك ورضيت بان تشارك في تلك الاعمال بحرا فقط اما فرنسا فقد اعترفت بجواز محاصرة تلك السواحل بحيث يصير للسفن الانكليزية الحق في تفتيش جميع السفن التي تتقدم لتلك المياه

من اثينا اليوم سافرت الى الاستانة مامورية يونانية ارسلها الملك مع نيشان آل بيته الى السلطان المعظم وفي مبادلة النياشين بين السلطان وملك اليونان دليل على حسن العلاقة بين الدولتين

من رومة في ٨ منه
استبشرت كل من (الريفورما) و (لاتريبونه) الشبيهة بالرسمية بولاية المسيو (ماريانى) سفير فرنسا الجديد برومة واملتا ان ينجح السفير الموما اليه في تحسين العلاقة بين فرنسا وايطاليا
كذبت الايطالي ما شاع من ان المسيو كريسبي اشار على اسبانيا ان تضع سلطنة المغرب الاقصى تحت حمايتها
افتتحت جلسات مجلس الامة الطلياني فعرض عليه المسيو كريسبي تفصيل مسالة مصوع والمعاهدة التجارية واتفاقية السويس

من باريز في ٩ منه
وافق اعضاء لجنة تنقيح القانون الاساسي على ما اشار به المسيو (لا بوديو) وهو ان يقع استشارة الامة في مسالة التنقيح المذكور

من باريز كان احد اعضاء مجلس الامة واسمه المسيو (جيلي) اتهم بعض كبراء المجلس المذكور بارتكاب ما يخل بشرفهم وبسبب هذا القذف وقعت محاكمة امام المجالس العدلية فصرح للقضاة بان لديه ادلة قاطعة على ما ادعاه واستشهد بثلاثة وثلاثين من الاعيان والوزراء

من نيورك . انتخب المسيو (هاريزون) رئيسا للجمهورية الامريكانية

من لندرة صبيحة يوم التاريخ وجد البوليس امراة قتيلة في احدى الديار بحومة قريبة من الحومة التي قتل فيها ثلاث نسوة منذ عهد قريب وكل من هاته النسوة قتلت شر قتلة ومثل بها قاتلها بكيفية تقشعر منها الجلود

من باريز في ١٠ منه اشعر الباب العالي رسميا بقية الدول العظام بان سياسته مبنية على حفظ المودة مع جميع الدول فهو لا يحتاج الى اتحاد خصوصي مع بعض دون بعض

جاء من طنجة ان الخبر شاع بالمغرب بان شريف وزان قتل في الطريق بينما كان متوجها للصيد

اليوم وزع على اعضاء مجلس النواب لائحة في العلاقات القمرقية بين فرنسا وتونس وهذه اللائحة تشتمل اولا على مدح المعمرين الذين قدموا للمملكة لاحياء الموات من ارضها فصارت ذات قيمة واعتبار ثم ذكر في اللائحة ان مساعي اولائك المعمرين اعتراها شي من الخذلان بسبب الضرائب القمرقية على البضائع التي ترد لتونس والتي تصدر منها وطلب من اعضاء المجلس ان يوافقوا على المشروع المراد منه تخفيف تلك الضرائب وتاسف على عدم امكان ابطالها بالمرة مثلما هو واقع بالجزائر

بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيري رئيس كمبانية بون قالمه واوجان بريرة رئيس كمبانية الترانزاطلانتيك - وبلوك نائب متصرف بانكة الترانزاطلانتيك ونوال رئيس شركة مرسييز المالية - ودانيكان المتصرف المرخص واميرالامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل شيزانه من دار شيزانه البانكاجي وديبوس نائب كمبانية بون قالمه - وفورقي الملاك وبيزاني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها برسوم وبضائع ورهون برية او بحرية وتامين على دفع معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكبونات المنتقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق النقود (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اوروبا واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتتاب وتصدير رقاع

اعلان من ادارة الجريدة

تعلن ادارة جريدة الحاضرة ان وكيلها بسوسة وعملها هو السيد محمود بن سعيد الكتبي بسوق الربع عدد ٢٨ فمن رغب في الاشتراك او الادراج او غير ذلك مما يهم الجريدة فليخاطب المذكور

ادارة الاداآت المختلفة

اعــلان

يعلن للعموم انه في يوم الاثنين الواقع في ١٥ ربيع الاول سنة ١٣٠٦ في الساعة الثالثة بعد الزوال ستقع المزايدة العمومية في ادارة فندق الزيت على كراء ستة مخازن من الفندق المذكور هذه اعدادها ٨ و ٩ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ ومدة الكراء تكون لعام واحد مبدوه غرة دجنبر سنة ١٨٨٨ ومنتهاه موفى نوفمبر سنة ١٨٨٩ وتقبل المزايدة طبق الشروط المبينة في الاعلانات الملصقة على حيطان البلد وفندق الزيت وكتب بتونس في ٦ نوفمبر الافرنجي سنة ١٨٨٨

مدير الاداآت المختلفة

هنريكو كوستو

اعــلان

يوجد عند المهندس ريمون فالانسي بمخزنه الكائن بباب الجزيرة عدد ٤١ دواليب لجذب الماء وماكينات بخارية معتبرة لتسوية الطرقات وتطليع الماء ولوازم البناء والترميم وبرويطات وعربات ثقيلة وحروجات حدادة ودنان لنقل الزيوت وعنده سكك حديدية اختراع (الديكوفيل) وجميع لوازم الفلاحة من معامل (جابي) والات الزراعة والدراسة والطلنبات والشبابيك والرواشن والدرابزان والات التشعيل بالكهرباء فمن طلب قائمة ذلك تورسل له مجانا

اعــلان

حانوت الحجام سلمون بورجل حجام حضرة المرفع شانه سيدي الطيب باي

ان الروايح العطرية منعشة الفواد ومزيلة الاكدار تنبه العقل وتمنع ما يعتري الجسم احيانا من الازعاج فلذا كثر استعمالها في البوادي والحواضر واعتني في كل اين وآن باتقانها فهي خلاصة الزهور وهل احد ينكر ما للزهور من الخواص النافعة فعليكم بمقتناها يا اصحاب الذوق السليم وشرفوا محل الحجام سلمون بورجل ببرطال بالاص الجنرال البكوش بباب البحر حيث ترون جميع انواعها واجودها استحضرها المذكور حديثا من اشهر معامل اوروبا كما انه استحضر ايضا احسن انواع الصبغة المعيدة لشعر الراس واللحية لونه الطبيعي وكل ما يلزم للسيدات من الشعر الاستعاري كالظفائر والسوالف وغير ذلك باثمان زهيدة

اعلان

يعلن فقير ربه حسين العماري التاجر بنهج سيدي علي باي بسوق المهدية عدد ٢٣ ان كل من اراد من الكمبانيات او التجار بيع ما يباع بالمكان او شراء ما يستحق منها بالكمسيون فليتفاهم معه كتابة في الغرض المقصود

اعــلان

مقطع شمتو بايالة تونس

يوجد بمحل ادارة مقاطع شمتو بنهج الصادقية عدد ١١ بتونس قطع ضخمة من انواع الرخام واطراف على حالتها او مصقولة ورخام مخدوم واعمدة وشمينيات ومحابس وموائد قهوة واشكال مربعة ودرج وغير ذلك

ورخام شمتو مشهور بكثرة الوانه واختلافها وصحة جوهره ورقته واصنافه الاصلية البنفسجي والوردي والمصفر والاحمر المورد والمشجر وغيره

يباع ذلك بالجملة او بالتفصيل باثمان زهيدة ومن اراد شيئا فليخابر المتصرف المفوض بالمحل المذكور

اعــلان

كل من اراد اشتراء الصواريخ النارية المرجو منه ان يخاطب المسيو ديموفليس بالكتبية والكاغذ خانة الفرنساوية الكائنة بشارع فرنسا عدد ١٧ بالحاضرة فانه يجد هناك مخزنا عظيما عاما به ما شاء من الصواريخ النارية والقلل والنيران البنغاليه «ذات الالوان المختلفة» الى غير ذلك مما يحاكي ما ذكر والجميع باثمان زهيدة جدا

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بمطبعة الدولة التونسية)

يتم امر لشهرته الّا بفتح مستعمرات لترويج نتايج المعامل والتجاء من الزهم ضيق الحال لمبارحة اوطانهم ولذلك اصبح باذلا غاية الجد والاجتهاد في الحصول على هذا المراد فاسس لذلك كثيرا من الجمعيات التجارية التي صارت تحل بجهات افريقيا الغربية واظهر لذلك مزيد الاعتناء والمعاضدة لاعمال تلك الشركات ومن جملتها الشركة التي انتصبت بسواحل الزنجبار الشرقية في عام ١٨٨٤ فما لبث ان وردت لها التحريضات الدولية وارسلت البواخر الحربية لغصب سلطان البلاد على ارضاء الشركة المذكورة والغاء المنازعة معها في تنفيذ مقاصدها وبذلك وقع تحديد الاراضي التي منحها سلطان الزنجبار للالمان فتملكوا بها وصاروا ياخذون الرسوم والمعاليم ويتصرفون تصرف المالك في ملكه ثم دخلت انكلترة فاتحدت مع المانيا ووقع تعيين الجهات التي تجري بها اعمال تجارها بمعنى انهما اقتسما اراضي الزنجبار ولا نظن ان الداعي لذلك المحافظة على منع تجارة العبيد وقد ظهر للالمان والانكليز ان تلك البلاد سهلة الانقياد والخضوع لكن خابت آمالهم حيث أن سكان تلك الجهات ضجروا من استيلاء الغير على بلادهم ومن سوء معاملة الالمان لهم فقاموا للدفاع عن انفسهم وكانت نتيجة ذلك للالمان ايثار الفتنة بتلك البلاد والحصول على ضد آمالهم ولذلك اصبحت المانيا متورطة في تلك البلاد الشاسعة فهي لا تدري هل تناجز بارسال قوة كافية لاخماد الثورة ام تقتصر على ما تملكه من انحاء السواحل فاذا رامت محاربة سكان دواخل البلاد ربما كان ذلك من اعظم المصاعب ومن الاعمال المحفوفة بالاخطار وقد قيل ان الالمان كانوا عازمين على ارسال مامورية عسكرية تخترق اراضي الثائرين بدعوى البحث عن اصطانلي الذي ارسل لانقاذ امين باشا حيث انقطعت اخباره منذ استيلاء المهدي على السودان فلما توقفت المانيا في امرها تخابرت مع انكلترة في الاتحاد على ارسال قوة مشتركة بينهما فتوقفت انكلترة في ذلك لما تعلم من الخطر الذي ربما جلبته على مستعمراتها ورجالها بمحاربتها لبلاد لا تصبح بعد المحاربة الّا مضغة في افواه الالمان اذ لا غرابة انهم ربما يطردون الانكليز بعد اخماد الثورة ولذلك اخذت جرائد انكلترة تندد على اعمال الدولة في هذه المسالة فبعضهم الح وشدد في قوله وبعضهم قدم ذلك في معرض النصيحة وانه يجب على الدولة ان تتحرى في اعمالها ولا تجلب على نفسها هرجا كان السبب فيه تجار الالمان بسوء معاملتهم للاهالي لما هو ظاهر من ان مساعدة انكلترة انما هي لانتقام الالمان من اولائك الساكنين بعد اهانتهم ولذلك اظهرت المانيا رايها لانكلترة وطلبت معاضدتها في منع تجارة الرقيق لما تعلمه من ان ذلك من اساس سياسة الانكليز فاصغت لمطالب المانيا واجابت بالاسعاف على محاصرة سواحل الزنجبار وخيل لهم الالمان ان الذين اغروا الاهالي على المقاومة هم النخاسون وان الوسيلة الوحيدة في قطع هذه التجارة انما هي نصب مراكز متجرية المانية تكون من ذلك بالمرصاد ولذلك تلبس اللورد ساليزبوري بافكار احبابه الالمان والتزم بمنع جلب الاسلحة لاهالي تلك الاقطار ومرور الرقيق من الزنجبار غير انه صرح بانه لا يشارك في حرب بدواخل البلاد فوجب على المانيا ان تقنع بالموجود ولما لزمت المحاصرة تعين على فرنسا التداخل في النازلة فقد ذكر الالمان ان سفن فرنسا تحمل الرقيق تحت الراية الفرنسوية وعلى فرض صحة ذلك هل يجوز لالمانيا وانكلترة الاطلاع على المراكب الفرنسوية فالذي يظهر من المقام انهم لا يمكن لهم التعرض او المراقبة الّا في المواد الحربية ولذلك تعرض اللورد ساليزبوري الى هذه الرخصة بعبارات اسلفنا ذكرها وهي كما يتضح لا تاتي بالمقصود لما فيها من الابهام وربما يفهم من ذلك ان الاسعاف الذي وعدت به فرنسا دولتي المانيا وانكلترة انما هو وقتي يدوم بدوام المحاصرة ولا تعلق له الّا بلوازم الحرب والاسلحة وانما التزمت فرنسا بارسال بارجة بقصد اظهار انكارها لتجارة الرقيق وعلى كل حال فهذه المحاصرة لا تفيد شيئا ولا تاتي بالنتائج المظنونة منها والاحوال تهدد بجلب مسالة عقيمة المساعي صعبة الادارك

اخبار فرنسا

وجهت جريدة الماتان على المسيو وادينطون سفير فرنسا بلدرة اعتراضا حاصله انه لما كان وزير الامور الخارجية بفرنسا عرضت عليه الروسية مطالب مآلها محالفة الروسية مع فرنسا وانه رفض ذلك بل ربما اعلم بذلك المسيو دو بزمارك فوجه السفير المذكور الى جريدة الماتان مكتوبا كذب فيه هذه الاشاعة وقال انه في اثناء مدة وزارته لم يقع الكلام بخصوص عقد محالفة بين فرنسا والروسية وانه وان كانت العلائق بين الدولتين ودادية جدا فان الكونت اورلف سفير الروسية بباريز سابقا لم يخاطبه ادنى خطاب في هذا الخصوص مع انهما كانا يجتمعان في كل يوم ثم اكد انه لا صحة لهذا الخبر

لما كان من اللازم على الجنرال بولانجي ان يعين وقتا للوليمة التي اعدها له حزبه فقد قيل انه اختار لذلك الثاني من دجنبر وهو تاريخ استيلاء نابوليون الثالث على دست الامبراطورية وليس من المعلوم ان كان ذلك صدفة ام قصدا فاذا كان على الوجه الاخير فيكون هذا الفعل غاية الاقدام

الدولة العثمانية

في الحادي عشر من شهر نوفمبر الجاري سلم الجنرال فالتنوس مرخص دولة اليونان بالاستانة الى الحضرة السلطانية في موكب حافل الصنف الاكبر من وسام الصرفور دوكريس (منقذ اليونان) فوقعت مبادلة الخطاب بين الحضرة الشاهانية والرخص المذكور فاكد السلطان المعظم ما له من الرغبة في تحكيم عرى العلائق الودادية التي بين الدولة العثمانية وحكومة اليونان ثم تفضلت على الجنرال المومى اليه بالصنف الاكبر من النيشان العثماني وبعد ان تشرف الجنرال فالتنوس بالمثول لدى الحضرة السلطانية ابتهج بالحضور به الجم الغفير من الاعيان والذوات وقع استدعاءه لمناولة الطعام في وليمة فاخرة وبعد ذلك قبلت الحضرة السلطانية الجنرال المذكور قبولا خصوصيا وسيبارح الاستانة العلية بعد التشرف بموادعتها

ورد في مكاتبة من الاستانة الى جريدة الديبا قد اخطات بعض الجرائد الاجنبية التي زعمت ان الدولة العلية عازمة لتبديل سياستها والذي يرجح ذلك ما ذكرته جريدة الطريق الرسمية في عددها المؤرخ بالسادس من شهر التاريخ من تعرضها لبعض الجرائد الاجنبية التي لاحظت ما صرح به قيصر الروسيا من مزيد التشكر عما ناله لا مراء من آل بيته من التبجيل والاكرام سواء كان ذلك بالاستانة او غيرها من اقطار الممالك المحروسة وما نشرته الجرائد الروسية من المقالات الودادية في هذا الخصوص وصارت الجرائد المذكورة خائضة في تاويلات هذه الاظهارات الودادية ولاهجة بذكر ما عسى ان يترتب عليها وبالجملة فقد بنت على ذلك قصورا من الاوهام حتى ان بعضهم زعم انه قد انعقدت محالفة سياسية بين الدولة العثمانية ودولة الروسية على الذب والاقدام وربما ذكر بعضهم افادات خصوصية وتفاصيل من شروط المعاهدة توغلا في الخوض في هذا الموضوع فقد قالت جريدة الطريق ان اول فضيلة للدولة السلطانية وللامة العثمانية هي اكرامها للضيف على العموم ولاعضاء العائلات الملوكية على الخصوص اما من سياسة الباب العالي فهي مقصورة على الذب عن حقوقه ومصالحه والمحافظة على العلائق الودادية والصلات السلمية الرابطة للدول العظام وغاية اهتمام الدولة العلية انما هو انجلاء الانكليز عن مصر حيث كان ذلك موافقا للمعاهدات السياسية ولاصول الحق والانصاف ولكون ذلك من شانه انهاء الخلافات الحاصلة بين فرنسا وانكليترة وحينئذ فمن المرجو ان يستقر راي الملكة فيكتوريا على اخراج عساكرها من القطر المصري طبقا لما صدر منها من التصريحات والتاكيدات غير مرة . وانما اقتصرنا على الاستشهاد بالجريدة الرسمية التركية لكونها ضابطة لاحوال السياسة الخارجية والداخلية

اما من الاحوال المالية فلا زالت الاراء خائضة في امر القرض وما ينتج عنه من النتائج فان هذه المسالة المالية لم تجر بما يلزم من التروي لان القرض وقع عقده منذ شهر وقد امتنع عاقده المسيو كولا من تسبيق ادنى مبلغ منه معلقا ذلك على اتمام بعض واجبات ادارية فتسبب عن ذلك تعطيل في خلاص بعض الجهوزين من التجار الذين الحوا بطلبهم وخصوصا ارباب الوظائف والمستخدمون الذين لهم مرتبات وافرة تاخر دفعها فاضطر ناظر المالية الى ان يستقرض من بعض البنوك بالاستانة رهنها في ذلك رقاع البانكة الالمانية وبالجملة فانه تسلف ما يقرب من المائتي الف ليرة عثمانية مما سيودية له المسيو كولا ولا يخفى ما في هاذه الطريقة من التكاليف على الخزينة العمومية زيادة على كونها لا تدل على مهارة اغوب باشا متولي نيابة نظارة المالية ويقال ان الباشا المومى اليه قد قدم للحضرة السلطانية تقريرا طويل الذيل طلب به الحاق دائرة الدين الاقتصادي بنظارة المالية تنكيلا على البانكة العثمانية فمن الموجب للاسف ان لا تجد الحضرة السلطانية من تتكل عليه بعنايتها من رجال الدولة في ادارة هي للبلاد بمنزلة القلب من الفواد رغما عما اشتهرت به الحضرة السلطانية من بذل النفس والنفيس فيما يعود بالصلاح على البلاد وما من شانه ان تصير به الادارة المالية على نظام سديد كبقية الدول وينسد الخلل الذي هو اصل داء السلطنة وقد اثنى مكاتب الديبا على الحضرة السلطانية من حب اصلاح الاحوال واجراء العدل بما فوق الامال

احوال البلكان

النمسا والصقالبة

قد انتهز حزب الصقالبة بالصرب فرصة تنقيح قانون الصرب الاساسي لتحريك دواعي الهرج والعدوان ببلاد الصرب ضد النمسا والمجر فقد نشرت احدى جرائد المسيو ريستيتش وزير ملك الصرب ميلان سابقا ولسان حاله مقالة شديدة الحدة تعرضت فيها للتنديد على تصرف النمساويين في بوسنة وهرسك مما يدل على ما عليه الوزير المومى اليه من قلة وثوق الاهالي باعماله بقيا وان كانت احساساتهم الظاهرة تشعر بمحبته قالت الجريدة الصربية ان النمساويين لما استولوا على الاوطان التي بيدهم اصبحوا يعملون بها عمل الرعاع (الباشي بوزوق) فاخذوا ينهبون الاموال وينتهكون الحرمات ويظلمون ظلما فاحشا فالعساكر النمساوية لم تحرز قط فخرا بقيمتها الذاتية وبسالتها بل بمجرد المكر والخيانة فقد اصبح سكان بوسنة وهرسك بتجردهم عن السلاح فريسة للاضطهاد وموطئا للنهب والفساد فالضباط يسرقون اموالهم والعساكر تجعل رؤس البنادق

نصب اعينهم فمن يوم سياحة البرنس رودلف ولي العهد بدولة النمسا الى القطرين المذكورين اصبح حالهما من الردي الى الاردى فمن مرغوب السكان اختراق القلاع وشق عصا الطاعة ونداء سكان الولايتين بصوت واحد بتقليد السلاح ما لم تغير الحالة الراهنة بدون توان — فمثل هذا الكلام يتعجب من صدوره من جريدة هي لسان حال رئيس وزراء الصرب خصوصا اذا شاهدنا ما هو محفوف به من الاكرام من لدن ملك الصرب واعتبرنا كونه نائب الرئيس في لجنة تنقيح القوانين ولذلك قالت جريدة الدايلو احدى جرائد بودابست قاعدة المجر ان ملك الصرب قد غير سياسته تغيرا لم يكن في الحسبان واخذت تفتكر في ذلك قائلة ان ولاية الوزير المذكور انما قبلها الملك على شرط ان يسالك سياسة لا تكدر العلائق التي بين الصرب والنمسا لان الملك ميلان يرى انه لا يمكن المحافظة على استقلالية بلاده بسلوك سياسة خارجية كسياسة وزيره المذكور الذي مدار اعماله جعل البلاد الصربية تحت سلطة الروسية فاذا تنازل الملك ميلان عن بعض حقوقه لا يلزم من ذلك تنازله عن مراقبة احوال البلاد الخارجية ولا يمكن رجوع الوزير المذكور الى الوزارة الّا على هاته الشروط وما اشيع من عزم النمسا على الحلول ببلاد الصرب فهو من باب الاراجيف المبنية على تشويش افكار العامة ضد الملك ميلان لخلعه واستبدال عائلته بمن عسى ان يخالفه من محبي الروس من امراء الجبل الاسود وهذا ضرب من المحال

يقال ان الدولة الروسية اشعرت الباب العالي بانه اذا حدث هرج في بلاد الصرب وتبوءتها النمسا فان دولة الروسية ترى لنفسها الحجة في تبوء اراضي البلغار لحماية مصالحها في شبه جزيرة البلكان

انتهت انتخابات مجلس نواب رومانيا ان رجعت اغلبية الاعضاء مولفة من الذين لهم ميل ومحبة في الروسية

لا اصل لما اشيع من وقوع ثورة في بلاد الصرب بل البلاد في سكون تام على ما يظهر وليس لعموم السكان الّا اكتراث قليل بامر طلاق ملك الصرب

سياسة انكلترة

في الاحوال الحاضرة

في التاسع من الجاري اعد شيخ مدينة لندرة مادبة حضرها كثير من الاعيان ومن جملتهم المركيز دو ساليزبوري رئيس وزراء انكليترة فقال مجيبا للشيخ المذكور شارا على ذكره ان نازلة عزل الايالات المتحدة لسفير انكليترة وطرده من عاصمتها واشنطون انما هي حادثة نتجت عن الانتخاب لرئيس الايالات المذكورة وليست نازلة سياسية (فضحك عليه الحاضرون) وان ما اصورنا به رجال واشنطون لا يغير من علائق الدولتين شيئا (هذه غاية التجلد من رجال انكليترة فانهم اذا عجزوا عن التحرز عن مصيبة تلقوها بمزيد التلطف والتاويل ذلك فضل الله يوتيه من يشاء) ثم تعرض اللورد المذكور الى سياسة انكلترة في كثير من الاقطار فاخبران هرج بلاد الافغان قد انتهى وزال خوف انكليترة من اجرآت جيرانها الى ان قال ان مسالة سواكن مما توجب الانتباه ولكنها لا تضر بالاحوال وكان لسان حاله يبشر بحدوثها وكونها اصبحت تعلة لبقاء الانكليز في القطر المصري فانه قال ان هذه المسالة تدل على ان لانكليترة واجبات اخرى لا زالت لم تقم بها ولعله غفل عن زيادة شرح فكره بما حاصله انها عجزت عن ان تقوم بها ثم قال مستدركا لذلك غير انه ياتي زمان تقوم فيه مصر بنفسها ولا تحتاج لغيرها بقوتها وعند ذلك لم يبق لنا داع الى انجادها واشار بعد ذلك الى انه ما دام الهرج بالبلاد المصرية والخوف متسلط على استحكاماتها والمهديون متهددون لاستقلاليتها فلانكليترة بموجب ذلك واجبات اخرى يجب عليها القيام بها وختم كلامه بذكر ما اجرته انكليترة من التدابير وبقوله انه اذا امنت التخوم تمت مامورية انكليترة وانه يومل تخليص مسئوليتها عن قريب (آمين)

مراكش

لا زالت الدولة المراكشية باذلة غاية وسعها في ابطال الحماية التي افرط نواب الدول بقطر المغرب الاقصى في اعطائها الى من اراد الانتماء اليهم والدخول في ظل حمايتهم لاغراض كنا تعرضنا لها غير ما مرة ولا حاجة لاعادة بسطها فوقعت المخابرة بين دولة حضرة مولاي الحسن والدول الاوروباوية بخصوص عقد موتمر بمدريد لانهاء هذه المسالة التي تهم البلاد المغربية الاهتمام الكلي غير انه قد الغي هذا المشروع لعدم توافق الدول في موضاعاته فبعضهم اراد اقتصار اشغال الموتمر على مسالة الحمايات القنصلية وبعضهم اراد ادخال عدة مسائل لذلك الموتمر كمسالة التسويغ لنواب الدول في الاحتلال بدواخل السلطنة ونصب محاكم عدلية مختلطة وغير ذلك من التنظيمات التي ابت حضرة سلطان المغرب ان توافق عليها وبما صرفته الحضرة السلطانية الشريفة من كامل العناية وغاية الاهتمام فقد وجدت الان طريقا وسطا يلايم كلا من الجانبين فقبله وصدق عليه الدول وحاصله ان يحرر نواب الدول بسلطنة مراكش القاطنين بطانجة جرائد يوجهونها الى الدولة المغربية في بيان اسماء المحميين بهم ويكون تحرير ذلك باتفاق كل من النواب المذكورين والحكومة المغربية وهذه الطريقة هي من بنات افكار الحضرة السلطانية وهو الذي عرضها بنفسه على الدول ولذلك يحق الشكر لحضرته الجليلة على هذه العناية ويومل من دولته اجراء هذا الراي من القوة الى الفعل بما هو اهل له من الاهتمام

استفيد من مكاتبة وردت من الاستانة العلية الى مكاتب الديبا بفينا بتاريخ الحادي عشر من شهر التاريخ ان الدولة السلطانية العثمانية مع ما اقترضته من المال من البانكات الالمانية اخيرا اصبحت في حالة مالية عسيرة جدا حتى انها لما ورد لها تقرير طويل الذيل من وزيرها بمدريد متضمنا ان من المصلحة السياسية الواجبة الاعتبار للباب العالي ان لا يغفل عن الحوادث التي ربما طرات بالمغرب الاقصى بعد انتقال سلطان البلد اجابه الباب العالي جوابا سلبيا بان قال له ان حالة السلطنة المالية لا تسمح لها بان تقوم بمصاريف واقعة بعيدة الساحة وان الحضرة الشامخة السلطانية ترى مجرد ما لذات اسمها من المكانة والنفوذ في البلدان الاسلامية كافيا في ميل القلوب اليها وبما لشوكتها من التمكن والرسوخ في قلوب المسلمين لا حاجة لها الى تقوية ذلك بمصاريف لا تعود بفائدة قال المكاتب المذكور ان مثل هذا الاقتصاد لا شك انه مما يثاب عليه واما دولة فرنسا فلما كانت غاية مطمح انظارها هي استبقاء الحالة الراهنة بالمغرب الاقصى فيحق لها ان تبتهج لكون سياستها اصبحت في هاته المسالة كغيرها من المسائل موافقة كل الموافقة لسياسة الباب العالي

كذبت جريدة ليتالي لسان حال السنيور كرسبي ما اشاعته اخيرا جريدة الريفاي دوماروك المطبوعة بطانجة من ان السنيور كرسبي حاول ان يطلب من دولة مراكش قبولها للدخول تحت حماية ايطاليا وانه لما لم ينجح في هذا المشروع لما لاقاه من معارضة بعض الدول سعى في قبول ذلك الدولة اسبانيا وذلك بقصد زيادة الاضرار بنفوذ فرنسا في البحر المتوسط

اشاعات بعض جرائد ايطاليا

طلب السنيور كرسبي من مجلس نواب ايطاليا التصديق على عدة مبالغ مالية طلبها لزيادة المصاريف العسكرية فلاقى من المجلس المذكور كل المعارضة ولذلك اصبحت الجرائد المصادقة له تبث اخبار مهيجة لاهجة بذكر قرب الحرب فقالت جريدة الايزرسيتو (الجيش) التي هي لسان حال وزارة الحرب بايطاليا انها لا تخشى من التصريح بقرب حرب وان هاته الحرب لابد منها بين فرنسا وانكلترة ولا شك ان هاته الاشاعات انما هي وسيلة للتشويش والقاء الحيرة في افكار العامة حتى ينقاد مجلس النواب للموافقة على المبالغ المالية المطلوبة منه

ومما ذكرته جريدة الايزرسيتو توقع حرب في الربيع القابل والان قد اخبرت جريدة لاكازيته ديتاليا ان دولة ايطاليا قد استقر رايها على ارسال جيش لتبوء ولاية طرابلس في شهر فراير القابل ولا يخفى ان مثل هذا الخبر اكثر منه صحة خرافة الصبيان

حرب السودان

ورد من سواكن الى جريدة التيمس بتاريخ الخامس من نومبر ان نار السودانيين لا زالت تتزايد كل يوم وتتوالى على اعدائهم فكل ليلة تسقط على البرج المعروف ببرج الماء وعلى المدينة نحو الثلاثين كلة فتلتهب بالبرج بغاية السرعة وتوقع ضررا فادحا واما التي تسقط بالمدينة فانها تنفلق وتطير شرارتها في عدة جهات وهي وان نشا عنها حريق فانها لم تحدث ضررا معتبرا وقد ذكر من فارق معسكر السودانيين ان عدد من كان في الاستحكامات من الرجال قد نقص غير انه من المظنون ظنا قويا انه زاد عددهم في طرف اليومين الاخيرين وان مددا وافرا من الرجال مستعدون للقتال بالقرب من المعسكر وانهم اتخذوا قوة احتياطية بهندوب على اهبة النزال لانجاد من هم في الاستحكامات اذا حاولت العساكر المصرية اخراجهم من محل استحكاماتهم فاذا وقع هذا النزال بالعساكر الانكليزية المصرية الموجودة الان بسواكن فلا شك ان مقاومتهم المتهددين من العرب تكون من اشد المقاومات لان العرب والحالة هذه على غاية من الاستحكام والتسلح

خرجت طائفة من الخيالة وبطرية من الطبجية من محلة العساكر المصرية في ٨ في شهر التاريخ بقصد الاستطلاع على احوال سواكن نحو الجهة التي حلت بها ميمنة السودانيين فشاهدوا لهولاء قوة معتبرة وطبجية نارها احر من نار لظى وكان مجال البطرية المذكورة من الناحية المذكورة كثير الاعشاب الملتفة فمنعها ذلك من التجول وقد مات من العساكر الانكليزية المصرية اربعة انفار اما ما اتلفه عدوهم فامره مجهول

حوادث داخلية

في يوم الخميس الفارط وفد ركاب الجناب العالي لسراية المملكة بالحاضرة لاقامة شعائر ليلة المولد النبوي مصحوبا بآله ورجال دولته فتلقته الموسيقى العسكرية وتواردت وفود الموظفين وبعد صلاة

العصر خرج ركابه السامي للجولان بالحاضرة وزيارة بعض مقامات الاولياء وفتحت جميع الاسواق تلك الليلة فحضر ايده الله صلاة العشاء بجامع الزيتونة ادام الله عمرانه وخرج للجولان بالاسواق . وفي الساعة الثامنة ونصف مساء زار المجلس البلدي فتشرف بقبوله الاعز المنتخب امير اللواء السيد محمد العصفوري رئيس المجلس البلدي وكاهيته المسيو كاميادجو وكان ذاك بحضور جم غفير من الموظفين والاعيان ولما استوت حضرته على الدست الملوكي الذي اعد لسامي حضرته بما يلزم من الاعتناء تقدم جناب رئيس المجلس البلدي المذكور وقدم كاهيته المذكور وموظفي الادارة ثم تلا خطابا هذا نصه

حضرة مولانا الكهف الشهير . والبدر المنير . الملك الافخم . المحفوف باسرار السور والاي . سيدنا علي باشا باي . صاحب المملكة التونسية دام علاه فان عبدكم يغتنم الفرصة ليحقق لحضرتكم ما تنطوي عليه الادارة البلدية بالحاضرة من بذل مجهودها في اتمام ما كان مؤملا من التحسينات المتواترة التي صدقت عليها حضرتكم الشامخة وقد لاقينا في الحصول على هذا المقصود صعوبات ولا غرابة ان نلاقي غيرها فيما يستقبل لاكن لنا الامل الوطيد في اقتحامها اتكالا على عناية دولتكم الفخيمة وقد تخلى عنا المسيو ديبوس الكاهية لاسباب شخصية بعد ان باشر خطته معنا بما يوجب الثناء عليه من كمال النصح والنفع هذا وان المسيو كاميادجو الذي اولته حضرتكم خلفه قد اقام لنا ادلة كافية تشهد بتاهله للقيام باعباء هذه الخطة وما قام به من الاشغال الحميدة التي اطلعت عليها حضرتكم السامية واستحسنته لضامن كاف في وعدي لحضرتكم انها لما تشرف بزيارتها هذا المناخ في السنة القابلة تكون بحول الله قد وجدت الحاضرة التونسية لازالت سالكة مسلك التقدم والنجاح

وفي صبيحة يوم الجمعة خرجت العساكر النظامية بانتظامها العسكري مصطفة فيما بين سراية المملكة والجامع الاعظم وفي الساعة الثالثة قبل الزوال خرج موكب الحضرة العلية مصحوبا بآل بيتها الفخام وجناب الوزير المقيم العام وجناب المولى الوزير الاكبر وجناب وزير القلم والاستشارة وجناب مدير الاشغال العامة وجناب كاهية الكاتب العام بالدولة التونسية وجم غفير من اعيان الموظفين والضباط وصاحبوه الى باب الجامع الاعظم على العادة وتمت تلاوة قصة المولد الشريف واطلقت المدافع تبشيرا بذلك وفي الساعة العاشرة بارح الحاضرة ابقاه الله قاصدا السراية بالمرسى المعمورة نسال الله تعلى ان يعيد هذا الوسم على حضرته الشامخة ايمن عائد باليمن والاسعاد

في صبيحة يوم السبت احتفل موكب قراءة المولد الشريف بسراية المرسى بحضور اعضاء العائلة الحسينية وجناب الوزير الاكبر وجناب وزير القلم واهل المجلس الشرعي وكثير من الموظفين وكان توجههم في قطار خصوصي اعدته لهم الحضرة العلية لا زالت مواسمها رائقة ومفاخرها فائقة

ببركة هذا المولد الشريف تواردت الامطار بالحاضرة في ليلة المولد ويوم المولد والليلة الموالية له امطارا مغدقة وتواردت اخبار سوسة وصفاقس تبشر بعموم توالي ذلك الغيث النافع

يقال ان جناب مسيو ريبيو الكاتب العام بالدولة التونسية يصل لهذا الطرف يوم الاربعاء القابل

من المتواتر ان الحكومة السنية التفتت الى حالة الطلبة الذين كانوا قاطنين بالمدرسة الجديدة وعزمت على اقامة المدرسة التي بسوق العطارين لتكون ماوى المذكورين فان صح هذا الخبر كان موجبا لكمال الممنونية والسرور

فتحت ادارة العلوم والمعارف مكتبا جديدا لتعليم الصبيان بالحاضرة بنهج سالم من قسم باب قرطاجنة

تعين الانجب السيد عبد العزيز الشعيبي معلما مراجعا بفرع بطحاء رمضان باي بالحاضرة بعد ان كان مباشرا لوظيفته المذكورة بمكتب سوسة

عشية يوم الخميس الفارط وقع الحكم على رومانو الايطاليانى الذي كان قتل الحافر موترود بالاشغال الشاقة عشرين سنة واما المسمى ميلاتسو الذي وجهت عليه هذه التهمة فقد خلي سبيله

ليلة المولد النبوي الشريف صار الى عفو الله المحترم الوجيه المسن السيد احمد ابن الشيخ وكانت وفاته ودفنه براس الجبل رحمه الله رحمة واسعة ورزق اهله صبرا

بسبب هطول الامطار الاخيرة وقع خلل بسكة الحديد الفرنسوية وذلك باربع جهات مختلفة . وقد ابتدا في اصلاح ذلك حالا ورجعت السكة الى حالتها الاصلية

لا يخفى انه ليلة الاحد الفارط الصق بجدران الحاضرة اعلانات حمر مكتبة باللغة الايطاليانية وبالاخص امام قنصلات ايطاليا فتضمنت الاعلانات المشار اليها تحريض الناس على الثورة وقتل البلديين والرهبان وقلب الدولة من اساسها وايقاع الهيجان الذي لا اكبر منه فمزقتها الضابطية في الحين والان بلغنا ان قاضي البحث كلف الكميسار بالبحث عن حال الاعلانات المذكورة فتوجه في الحادي عشر من شهر التاريخ لمطبعة الاويرايو وقبض على اصل الاعلانات وعلى بقيتها الموجودة بها وهي اوراق عدوانية مثل المذكورة اعلاه

خاضت جرائد الحاضرة في تنزل جريدة القصباء على بني اسرائيل وغالبها منتقد على ذلك التنزل اما راي جريدة الحاضرة في النازلة فانها رغما على ما بلغ لمسامعها من استقرار راي كبراءهم على ان لا يشتريها ابناء ملتهم (واشتراءهم وعدمه لها عندنا سواء) ترى ذلك التنزل لم يصادف محلا اعتبارا بحالة الحرية التي اصبح عليها الاقوام المتمدنة اليوم ومن تعرض للحاضرة بسوء من بني اسرائيل فالسكوت خير من اجابتها له

يقال ان جريدة القصباء ستصدر باللغة العربية يوم الجمعة من كل اسبوع

سرعة العدو

(فيرمان ويس) الرجل الشهير بسرعة السير حتى انه يضرب به المثل في ذلك قدم هاته الايام للحاضرة واعد يوما لمسابقته راجلا لكل من يحاول مسابقته من الرجال والركبان على الخيل او على العجلات وهو يوم الاحد القابل وجعل رهانا قدره الف فرنك يضعها من جيبه ملتزما باعطائها لمن يسبقه في هاته المسابقة وهي في مسافة اربعة وعشرين كيلوميتر ومحل المسابقة وراء محطة سكة الحديد الطليانية (ساحة المعرض التونسي) فمن اراد المسابقة او المشاهدة يمكنه ان يحضر هنالك

حروجات البيوت

فرانلي بنساسون وكمبانية
بنهج باب الجزيرة عدد ٢١ ونهج الكمسيون عدد ١٢ بتونس

يعلن الاخوة بنساسون وشركاءهم ان لهم معمل حروجات بيوت بنهج باب الجزيرة عدد ٢١ ونهج الكمسيون عدد ١٢ بتونس وانهم استكمالا للوازمه قد اضافوا الى العمل المذكور دولابا جديدا افرنجيا لنسج الفرانجة وحروجات البيوت من كل شكل وصنف من حرير وقطن وصوف عمل اوروبا او تونس باثمان زهيدة جدا وكل من طلب شيئا يحضر له في اقرب وقت

وانه بقرب راس العام العربي اتصل باوراق واطواق لكسو الحيوط من كل نوع باسعار تختلف من ٣٠ صانتيما الى ٨ فرنكات للقطعة الواحدة وسعر قطعة الطوق من ١ فرنكا الى عشرين

تلغرافات الاسبوع

من الاستانة في ١٢ نومبر

سلم الجنرال (والتنوس) للسلطان المعظم نيشان الصنف الاكبر من وسام (صوفور) وفي اثناء ذلك وقعت خطابات ودادية بين الطرفين ثم ان الجناب السلطاني سلم للجنرال المذكور النيشان العثماني

من لندرة . في عزم الحكومة الانكليزية عقد قرض قدره ثلاثة ملايين ليرة انكليزية لعمل مدرعات حربية لتقوية اسطولها

جاء خبر من الكونغو يثبت وفاة (اصطانلي)

من باريز . قبل رئيس الجمهورية الفرنسوية الكردينال (لافيجري)

من رومة . حقق المسيو كرسبي لنائب سفارة فرنسا برومة بان الحكومة الطليانية ستقبل مسيو (مرواني) قبولا حسنا وان في املها حسم الخلاف الواقع بين الدولتين على احسن حال وقد كلف سفير ايطاليا بباريز بالاعراب من هاته الاحساسات الودادية لوزير خارجية فرنسا

من باريز . حضر المسيو (بروتاي) من اعضاء مجلس الامة جمعية من حزب الملوك والقى خطابا قال فيه انه لا يمكن تقدم فرنسا الا بالحكومة الملكية ومن المظنون ان لا تلبث ان يقع بها تغيير — ثم تكلم على الجنرال بولانجي فقال ان الحزب الملكي غير موافق لافكار الجنرال المذكور لكنه لم يتعرض له في افعاله وانه منتظر لنتيجة امره — ثم قال انه من المظنون ان الجنرال بولانجي لم ينجح في مساعيه التي من آثارها وقوع الحرب — وان اوروبا لا تشك في مقاصدنا السلمية ولا في انتصاراتنا السياسية التي لا تؤثر في ملوك اوروبا الان — وانه يترجى ان تكون نتيجة الانتخابات العمومية التي ستقع في العام القابل اغلبيتها من الحزب الملوكي الذي به يرجع رسوخ اساس الحكومة الفرنسوية

من باريس في ١٣ منه

عندما وقعت المحاورة بمجلس الامة فيما يخص ميزان الوزارة الخارجية بفرنسا قال المسيو (دي لافورمايس) من اعضاء المجلس المذكور انه منذ ستة اشهر فان سياسة المسيو قوبلي وزير الخارجية لا وجه للقدح فيها

وفي اثناء تلك الجلسة تكلم المسيو قوبلي على الاحوال الحاضرة عموما فقال انما يمكن لنا النظر اليها والتامل فيها براحة تامة ودم بارد حيث ان فرنسا لا تتسلط على احد ولا تخشى من التهديدات بانواعها لما لديها من القوة وبما انها غير متهيئة للغزوات والفتوحات لا تتاثر من شي ثم ختم كلامه بقوله ان الحكومة ملزومة بالذب من مطمح

فرنسا لكن بكيفية تذكرنا دائما ان البقاء على الصلح له اهمية كبرى (تصفيق استحسان)

وبعد ذلك عرض على مجلس الامة الغاء السفارة الفرنسوية التي لدى البابا (الفاتيكان) فلم يوافق عليه صريحا وزير الخارجية ثم بعد ذلك امضيت ميزانية الوزارة الخارجية من غير ادنى تنقيح

من لندرة جاءت رسالة تلغرافية لجريدة « استاندار » من موسى (اوديسا) تفيد بان ما اشيع من التجهيزات الحربية بالروسية لا اصل له وان الحكومة الروسية لا زالت تتاهب للدفاع عن نفسها

. من باريز . حرقت احدى المعامل الحربية بفرنسا ولم يحدث بسبب ذلك ادنى ضرر بدني الا ان الخسائر بلغت الى مليونين فرنك

من القاهرة . جاء الى هذا الطرف اعرابي من وادي حلفا وانبا بان العثمان الذي ظهر ببحر الغزال انتصر على الدراويش

من طنجة . وقعت ترضية حكومة المغرب لفرنسا في شان الحادث الذي وقع مع المسيو (لامارتينير) الفرنسوي وذلك بعزل الشيخ غريبة ورفقائه وسجن جميعهم

من باريز . شاع الخبر بان حزب الجنرال بولانجي عازم على انتخاب الجنرال المذكور في زمن الاقتراعات القابلة التي ستقع باواخر نونبر الجاري

من رومة . وافق مجلس الامة الطلياني على فصل من قانون الحراسة العامة يرخص لايطاليا في اخراج الاجانب من بلادها كلما دعت حاجة الراحة العمومية الى ذلك

منها . لازال مجلس الامة ينظر في قانون الراحة العمومية . اما المسيو كريسبي فقد صمم على ابقاء الفصل الذي فرض الحراسة العامة عقاب الصعاليك . ثم قال اني لا اعتبر الا امرا واحدا في السياسة الخارجية اما ما يخص ايطاليا فاني لا اشاغب احدا واكون دائما متاملا في عواقب الامور بقدر الطاقة من غير ان اشين شرف امتنا . واني لا اسمح لكائن من كان اهانة ايطاليا ولا احتقارها دون اي دولة كانت (تصفيق استحسان)

لائحة قانون الكمرك بين فرنسا والمملكة التونسية

القصد من هاته اللائحة هو جعل ترتيب كمركي خصوصي للواردات المتوجهة من القطر التونسي الى فرنسا قدمه المسيو قوبلي وزير الامور الخارجية والمسيو لوقران وزير التجر والمسيو بيترال وزير المالية بالنيابة عن جناب المسيو كارنو رئيس الجمهورية الفرنسوية

بيان الاسباب

ان اتساع نطاق اعمال التمدن التي فتحتها الدولة الجمهورية بالقطر التونسي وما جرى بذلك الاتساع من السرعة والصلاح لسبب غالبه وثوق ابناء وطننا في دولة الحماية حيث انهم اطمانوا بالاستقرار بالقطر التونسي وتواردوا اليه افواجا بخدمداتهم وصنائعهم واموالهم وبسبب ما ظهر منهم من الاقدام والحزم المستوجب للثناء اصبحت هنشيرات متسعة كاملة منتفعا بها بعد ان كانت وقت وصولهم مواتا ففي اول من عشر سنين احيوا ارضا منعدمة الانتاج ثم ما نتج عن مساعيهم من النجاح الذي ظهر امره للعيان في هذا الوقت من غير نزاع قد سمح للدولة بالمواظبة على اتمام التنظيمات التي فتحتها بالقطر التونسي على اوفق الشروط فادارة الحماية لم يقع منها الى الان ادنى نقص في ماليتها ولا غرور في حساباتها بحيث ان مداخيلها كانت دائما شائطة عن مداخيل السنين السابقة متجاوزة لما وقع اعتباره ميزانية واصبحت اليوم ضعف ما كانت عليه قبيل شروعنا في التنظيمات الجديدة غير ان هناك عسر وقلق لا زال يتزايد ويظهر عند اوانه الفرنسويين فمن عدة اعوام مضت لم يزل مقيمنا العام وقتا ما في اعلامنا بشكايات يجب الاعتراف بحقيقتها لان الحالة التي هم عليها لا يمكن ان تدوم زمنا آخر حتى مجالس تجارتنا بل ومجالس باريز ومرسيليا ايضا ابدوا في ذلك للدولة مطالبهم القطعية بخصوص النتائج التي استنتجها مستعمرونا وتوصلوا لها بالقطر الافريقي حتى ظنوا انه يمكن لهم ان يتداولوها مع العاصمة الفرنسوية غير انه ازعجهم ان يعدلوا بها عن طريق فرنسا وان لا يوجهوها لها لان ابواب فرنسا مغلوقة عنها او مقاربة لذلك بسبب صرامة تعريفتنا العمومية ومع ان واردات الجزائر تدخل لفرنسا معفاة من الاداء وواردات ايطاليا كانت بالامس ايضا متمتعة بفوائد التعريفة الخصوصية اصبحت ولا زالت الى الان مضروب عليه اوفر الضرائب التي تضمنتها تعريفة رسوم كمركنا وايضا فان النتائج التونسية كانت ان تكون مقبولة في كل مكان غير فرنسا ودفع اداء معاليم متوسطة عينت باتفاقات خصوصية ولا شك ان سبب هذه المعاملة الاحترازية انما هو تعذر رواج البضائع التونسية ورواجها رابحا بفرنسا والذهاب بقوى الفلاحين او اضطرارهم الى الالتفات الى بلدان اخرى غير البلاد الفرنسوية سعيا في ترويج بضائعهم ولذلك لم يكن هناك ما يرشدنا الى هذا المعنى ادهم من الفتور الذي حصل في السنين الاخيرة باعمال توجيه البضائع التونسية المعدة لفرنسا رغما على اتساع نطاق الثروة العمومية بالبلاد التونسية وان كان الامر بعكس ذلك فيما يخص وارداتنا التي لا زالت اهميتها تتزايد كل سنة بالمملكة التونسية وفي عام ١٨٨٤ الذي هو وقت استكمال التنظيمات المالية والسياسة بالقطر التونسي كانت نسبة القسط الذي نال فرنسا في مجموع البضائع الصادرة من المملكة المذكورة نسبة الواحد والسبعين من المائة فكان التشكي واقعا لا شك في ذلك الوقت من الاداآت المشطة التي كانت كما ذكرنا تطلبها وان كانت تترقب الحصول على ابطالها يوما بعد يوم وكان الضرر اللازم تحمله ضررا موقتا وفي عام ١٨٨٥ تكاثرت الشكايات وضعف الوثوق بتنظيم يجب اجراءه بلا مهلة وسلكت نتائج البلاد طريقا آخر ونقص النصف من الحصة التي تخص فرنسا في ميزان الصادرات فاصبحت نسبتها نسبة الثلاثة والثلاثين في المائة وفي عام ١٨٨٦ بلغت الى السبعة عشر في المائة اما ايطاليا خصوصا فانها بموجب تغييرها للاعريفة التي كانت تجريها على الواردات التونسية فقد جلبت لمصلحتها تيار هذه الصادرات وبذلك اضرت بخزينتنا وبارباب الصنائع من الفرنسويين وارباب النتائج من التونسيين لانها بذلك اختصت بترويج النتائج والمحصولات التي كان في مقدرة فرنسا ان تاتي بها على احسن الشروط من المملكة التونسية راسا فبناء على ذلك قد خرج من القطر التونسي في عام ٥ وعام ٦ وثمانين وثمانمائة والف ما قيمته من القمح خمسة ملايين وستمائة الف من الفرنكات فارسل من ذلك الى ايطاليا خمسة ملايين اعني تقريب الجميع ولفرنسا فرنكات ٤٠٠٠٠٠ فقط فاصطر المستعملون من الفرنسويين الى ان يشتروا القمح من ايطاليا لان المقصود هو القمح الصم الذي لا ينتجه ترابنا والذي نجح استعماله بفرنسا في صناعة العجين الاعتيادي التي اختصت بها ايطاليا في كل زمان فقد صار من المشاهد ان الاداآت المضروبة على قموح تونس عند دخولها لمراسينا هي مضرة بالفلاحين التونسيين وبالصنايعية والوكالة الفرنسويين بدون ان يستنتج فلاحو هنشيرنا من ذلك فائدة مهمة بل ان الاداآت الرومي اليها مما يساعد على نفاق الانتاجات الاجنبية وان بواسطة فاذا تاملنا في فصل الزيوت راينا القطر التونسي قد اخرج للتجارة في المدة المذكورة ما قيمته ٨٤٠٠٠٠ فرنكا من ذلك مليونان تخص ايطاليا ولم يوجد منها ما يخص فرنسا الا ٦٥٤٠٠٠ فرنكا فقط وفي هذا النوع وكذلك القمح نرى تضرر الفلاحين التونسيين في مصلحة ايطاليا ليس مقصورا عليهم بل حتى الصنايعية الفرنسويين انفسهم الذين هم بالوطن الاكثر مخافة من مزاحمة الاجانب في قلم الزيت وهو وطن البوش دوردون (وطن مرسيليا) قد قدموا للدولة عرض حال طالبين به اعفاء الزيوت التونسية من اداء الكمرك عند نزولها بفرنسا . اما ما يتعلق بالخمور فعمالة ابناء وطننا جديرة بالاهتمام فالحق انهم هم الذين افتتحوا غراسة الكروم بالقطر التونسي والى هذا الوقت قد انحصر في يدهم اتساع دائرة اماكن معتبرة جدا من الكروم ونجاحها ومع ذلك راوا منا توظيف اداء كاد ان يكون اداء تحجير على نتائجهم وبذلك يلزمنا التزود من اسبانيا وايطاليا في هذه المدة الاخيرة فقد جلبنا منها في عام ١٨٨٥ ستة واربعين مليونا خمرا فلم يبق لهم ولا الى فلاحي القمح الا ان يُسلموا في فلاحتهم ويخسروا ثمرة اشغالهم ونفس مشروعهم او ارسال خمورهم الى ايطاليا لتضرب عليها اداآت قوية جدا ايضا ولكنها احط من الاداء الذي يدفعونه بفرنسا ولا يضاف لذلك الا اجرة نقل قليلة الاعتبار فمن اللازم اللازب انهاء هاته الحالة لان لنا في ذلك مسالة اقتصادية تكفي اهميتها في توجيه تقديم هذه اللائحة القانونية التي تشرفنا بتقديمها لسامي امضائكم وايضا ففي ذلك مسالة سياسية من الدرجة الاولى لانه لا ينكر احد انه ليس من الانصاف والتبصر ان نحول الى بلاد اخرى غير بلادنا التجارة والعلائق التي يجب ان تزيد يوما فيوما في ربط الامة الحامية بالقطر المحمي وليس هذا اليوم اول يوم وضعت فيه هذه المسالة نصب التامل بل كانت غير ما مرة على وشك التوجه لانظاركم وقد ذكرنا فيما سلف ان وزراءنا المقيمين كانوا انهوا الى الدولة عدة لوائح ومطالب قطعية صدرت المرة بعد المرة من مجالس التجارة والفلاحة بتونس ولكنها عرضت لها موانع اوجبت عليها البحث عن وجه انفصال يمكن به انتظام جميع المصالح المتعلقة بالنازلة دفعة واحدة فكان من قصدها من اول وهلة ان تطلب مجرد اعفاء الواردات التونسية عند دخولها لفرنسا على نسق واردات الجزائر فظهر لها من الانصاف جعل هذا الترتيب الخاص نفعا للبلاد المحمية التي من مصلحتنا اعانتها على توسيع دائرتها وتاهيلها الى القيام بنفسها بمداخيلها الخاصة بها والان قد نشا عن هذا التدبير اعتراضات منها ما قيل خصوصا من انه اذا دخلت محصولات الجزائر الى مراسينا معفاة من الاداء وتحررت من ذلك فانها تتكفل بمثل هاته المعاملة للنتائج الفرنسوية بمراسيها وتحميها ولو بضرب اداآت قوية جدا على البضائع الاجنبية واما القطر التونسي فلا يمكن ان يتحمل بتكاليف باهضة ربما تحجب عن اجراء قاعدة المبادلة في الاعفاء اجراء مطلقا وبدون ان نحكم على المستقبل بوجه انفصال يكون اكمل واوفق لمرغوب القطر التونسي فقد سعينا في التوفيق بين الاعتراضات التي سبقت اليها الاشارة ومطالب الفلاحين وارباب الانتاج التونسيين فالاحكام التي نطلب منكم الموافقة عليها مبنية على الاساس الاتي وهو ان مقيمنا العام قد وقع تكليفه بالمفاوضة مع حضرة الباي ليحصل من الدولة التونسية على اعفاء عدد ما من المحصولات من الاداآت عند دخولها للمملكة فبمقتضى ذلك تتعهد حضرة الباي المعظم باقرار الاعفاء الموجود سابقا في الحبوب وتعميم ذلك على الزيوت والحيوانات